Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دامي ينشب بين النبي ﷺ وبقية مشركي العرب ، كما تضمنت الرسالة أيضاً إبلاغ – قريش رسمياً – أنّ النبي ﷺ لم يأتِ للحرب ولا رغبة له فيها ، وإنما جاء معتمراً ، وأنه فور انتهائه وأصحابه من نحر الهدي وإكمال مناسك العمرة سيغادرون مكة عائدين إلى المدينة . ولكن قريشاً رفضت كل هذه الحلول السلمية التي تضمنتها الرسالة النبوية الكريمة وأصرّوا على التشبث بموقفهم المتعنّت .

خلاصة الرسالة النبوية الى قريش :

وقد ذكر الواقدي خلاصة هذه الرسالة الهامة فقال : (فخرج عثمان حتى أتى بَلدَح ، فيجد قريشاً هنالك ، فقالوا : أين تريد ؟ قال : بعثني رسول الله ﷺ إليكم يدعوكم إلى الله وإلى الاسلام ، تدخلون في الدين كافة ، فإن الله مظهر دينه ومعزّ نبيّه ، وأخرى تكفّونَ ، ويلي هذا منه غيركم ، فإن ظفروا بمحمد فذلك ما أردتم ، وإنْ ظفر محمد كنتم بالخيار ، أن تدخلوا فيما دخل فيه الناس أو تقاتلوا وأنتم وافرون جامّون ، إن الحرب قد نهكتكم وذهبت بالأماثل منكم .. وأخرى ان رسول الله ﷺ يخبركم أنه لم يأتِ لقتال أحد ، إنمّا جاء معتمراً معه الهَدْي عليه القلائد ينحره وينصرف ، فجعل عثمان يكلمهم فيأتيهم بما لا يريدون ؛ ويقولون قد سمعنا ما تقول ولا كان هذا أبداً ، ولا دخلها علينا عنوة فارجع إلى صاحبك